

في ظلال المسيرة المهدوية

السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية

الحلقة (٢٠)

كشف أذاليل وأباطيل مدعي العصمة

بقلم

أمير الدراجي

مقدمة لجنة البحوث والدراسات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد حظيت قضية الإمام المهدي (عليه السلام وعجل الله تعالى فرجه الشريف) بالعناية البالغة من قبل العلماء والمفكرين قديمهم وحديثهم، فألفت الكتب والمصنفات في ذلك حتى صار لها الشيوخ كنظيراتها من كتب المسلمين، كونها أحد المصادر الرئيسية التي تبين وتدافع عن قضية عقائدية حقة. ومن خلال التتبع السريع -فضلا عن التدقيق في هذه الكتب- يجد القارئ مناهج متعددة في التأليف الخاص بقضية الإمام المهدي (عليه السلام) فمنهم من اتبع المنهج الروائي، ومنهم من استند على آي الذكر الحكيم في إثبات هذه العقيدة، وكان للنهج العقلي والفلسفي نصيب في التأليف. وكل ذلك انسجاما مع المرحلة التي تواجه المؤلف أو الكاتب، مع تأثير ثقافة المؤلف التي تطبع تلك البحوث ببصماتها.

فكان هذا البحث هو أحد البحوث الذي كتبت للرد على إحدى الدعاوى الباطلة التي تدعي تمثيل الإمام المهدي (عليه السلام). وقد انتهج الباحث فيه الأسلوب العلمي في عرض هذه الشبهة والرد عليها بمنهج علمي دقيق من حيث استعراضها وبيان الشبهة التي علقته في أذهان البعض من السذج بسببها. وقد بين الباحث أساليب و طرق الرد عليها، ومنها المنهج الالكتروني الذي كان أحد الطرق المهمة في دفع هذه الشبهة.

و هذا البحث كتب في وقت تشهد فيه الساحة الإسلامية -وغير الإسلامية- ظهور دعوات منحرفة وكاذبة تدّعي ارتباطها بالمعصوم (عليه السلام)، مع خروجها على واضحات الشريعة وانتهاجها غير سبيل المؤمنين. و من هذه الدعوات حركة مدّعي الوصاية و شرب الشاي مع الإمام و اللقاء بالإمام و كونه رسول الإمام، و هي الحركة التي عُرفت بحركة 'اليماني'.

و يعد هذا البحث أحد بحوث 'السلسلة الالكترونية في النصرة الحقيقية'، ويمثل الحلقة (٢٠) والتي أوجب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد الصرخي الحسني (دام ظله) قراءتها والاطلاع عليها.

لجنة البحوث والدراسات
الحوزة العلمية - النجف الأشرف

الإهداء

إليك يا حبيب الله يا شفيعنا و يا طبيب قلوبنا..

إليك يا وصي رسول الله وأخيه ووزيره ونفسه يا
علي بن أبي طالب..

إليك يا زوج الوصي وأم أبيها أيتها البتول الطاهرة
المظلومة المسلوب حقها..

إليكم يا سبطي رسول الله وحببيبه أيها الحسنان
عليكما السلام....

إليكم يا أهل بيت النبوة وموضع الوحي أيها الحجج
والبراهين على الخلق أجمعين...

إليك يا سيدي وسندي يا صاحب الفرج يا حجة الله
وبرهانه وإلى نائبك بالحق المولى المبارك سيدي
وحببي وطبيبي وشفيعي إليكم الحسنى أيده الله.

أهدي هذا العمل القليل الصغير الذي آمل أن يكفر عن
ذنوبي

رأجياً شفاعتكم متقرباً إلى الله بموالاتكم

فهل يجدي عملي نفعاً سادتي؟

الحقير الصغير الذليل أمير الدراجي

المقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يتحدث لنا التاريخ عن شخصيات ادعت النبوة وشخصيات ادعت الإمامة وادعت العصمة فيحكي لنا مدى خطورتها على العقيدة الإسلامية وكيف أنها شككت العامة بعقيدتها فادعاء ودعوى ثم ادعاء ودعوى ثم دعوى ودعوى ودعوى كاذبة كلها تصب في خدمة عدو الدين الذي أراد خلط الأوراق ليضيع الحق بينها كما تضيع الدرة بين الحصى.

فحكام بني العباس الطغاة، جعلوا لأنفسهم وأهلهم (أبنائهم) الأسماء و الكنى و الألقاب التي وردت في الروايات المقدسة بحق الإمام قائم آل محمد(صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه)، فنسمع ونقرأ (السفاح والمنصور والهادي والمهدي والأمين والمأمون،.... ومحمد

وعبد الله....) وكلها وردت بخصوص المعصوم (عليه السلام) وكان الغرض من سلوك بني العباس هو خداع الناس و إعطاء المشروعية لحكمهم، و إن كل حاكم منهم كان يعتبر نفسه هو المنقذ والمصلح والمهدي الموعود. و لا ننسى أنهم رفعوا شعار (يا لثارات الحسين) وتحدثوا عن الرايات السود القادمة من المشرق و التي طبقوها على أبي مسلم الخراساني وأتباعه ولكن بان كذبها وفسادها. وظهرت لنا انتصارات الأئمة (عليهم السلام) بكشف هؤلاء المدّعين و أكد الأئمة (صلوات الله عليهم) على كشف المدّعين ولعنهم. وكان ذلك بصورة مستمرة والتأكيد المستمر، ممّا يدلّ على مدى خطورة تلك الدعاوى على العقيدة الحقّة.

و من التطبيقات المعاصرة لهذه الشخصيات التي ادّعت المناصب المقدّسة هو ما حصل من ادعاء كاذب مدفوع ومسيس وممول من نفس الخط المعادي الذي دفع بني

العباس وغيرهم من المدّعين إلى دعاواهم الكاذبة. فصل ادّعاء عصمة و إمامة و وصاية، مع إساءة في النظرية والتطبيق معاً، ممّا أوجد تلازماً في الأذهان بفساد تلك العقائد الثلاث، و هذا بدوره اتهم بالفساد لقيادة المعصوم (حاشاه)، لأن هذا معصوم يسوء و يخطئ و يتجرأ على الله سبحانه، فأى معصوم هو؟

والغريب أن المدّعي تسخر له إمكانيات علمية ومادية، فيدعم دعواه بالبس والتمويه والدليل الذي يشبه الحق، فينخدع به من له باع طويل في العلم كما انخدع الكثير الكثير من الشخصيات الدينية فأطاعوا بني العباس وأبغضوا الله سبحانه بمحاربتهم أوليائه.

فيأتي هذا المدّعي بمثل هذه الدعوى و هذا الدليل فينادي بها. بل الغريب أن بعضهم أتى بالسحر فسحر قلوب المرتابين وأثر سحره على البسطاء السذج المغرورين.

فها هو اليوم -وقبل اليوم- الدجال اللعين ابن كاطع (أحمد الحسن) مدعي 'اليمني' ومدعي العصمة ومدعي الوصاية ومدعي القداسة والقرب من آل النبي الأطهار و 'الموصى به' وأنه 'ابن فاطمة' (عليها السلام) أتى و أدّعى ما أدّعى و نادى ما بما نادى و تبجح بالمباهلة و قال 'إنني مستعد لمباهلتكم'. فلما رأى سكوت وإعراض المؤسسة الدينية -لأنه من المحتمل أن خبره لم يصلها و الله العالم- تناول بالإدعاء و أخذ يشهر و أعلن - وبمساعدة المؤسسات الإعلامية المرتبطة بالخارج والجهاز المخبراتي الصهيوني وبعض دول الجوار أو الحركات الموجودة فيها- بأن علماء الشيعة وكبار ساداتها عجزوا أمامه و خشوا انكشاف كذبهم وفسادهم. وأخذ هذا الإدعاء يكبر ويمتد طويلاً وعمقاً وأصبح قضية تثار في الفضائيات وتعمل لها أجندة وملفات وصارت محط تساؤلات واستفهامات. وأصبحت مصدر خطر على

قضية الإمام المهدي (عليه السلام) وعلى التخطيط الإلهي
لليوم الموعود. نعم هي كذلك لأنها حرّفت القضية عن
مسارها الصحيح بعد أن استحكمت وعظمت.

ولكنها قضية باطلة وأوهن من بيت العنكبوت، فكيف

حصل ذلك المد الرهيب لها؟ يا سبحان الله!!!!

لكن سرعان ما انكشف زيفها وبانت جيفتها وظهرت
عيوبها و شئناها بعد أن تصدى الأخير من المؤمنين و
المؤمنات لتنفيذ طلب الدجال اللعين إلى المباهلة، و
أعلنوا أنهم مستعدون لمباهلته وحسب طلبه وهو المرید
لها والمنادي بها والساعي إليها. فخرجت الجموع
المؤمنة من مقلدي المرجع الديني الأعلى السيد الحسنی
(دام ظله الوارف) في جمعة المباهلات المباركة. وتم
دعوة المدّعي الى المباهلة مع تحديد مكان و زمان
المباهلة بعد أن أمضى السيد الحسنی (دام ظله)
مباهلاتهم. فوقفوا و ردّدوا دعاء المباهلة بنسائهم و

أطفالهم، و وقفوا و انتظروا.. ولكن أين المدّعي؟ أين ذهب؟ أين دعواه؟ أين نداؤه؟ أين من ساندته و وقف معه؟ أين هم؟ الكل منتظر مباهلته وملاعنته. و انتظروا.. ولكن لا مدّعي و لا و لا..... و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين.

وهنا انكشف و تبين -وهو ما كان يسعى اليه سيدنا ومرجعنا وأستاذنا السيد الحسني (دام ظلّه) والمؤمنون والمؤمنات الأخيار الأطهار- تبين أن المدّعي، مدعي العصمة.. مدعي الإمامة.. مدعي الوصاية.. مدعي القداسة والشرف، تبين أنه لا يملك شرفاً ولا قداسة ولا مكانة ولا نبلاً و لا عزة و لا غيرة بل طالما أقولها وأرددها: لا مباهلة و لا وصاية و لا قداسة بل خسة ودناءة، إنّنا لله و إنّنا إليه راجعون.

الفصل الأول

الخطورة الأشد

لم يخف عليكم مدى خطورة الادعاءات الكاذبة للنبوة أو العصمة أو الإمامة على العقيدة الحقّة، فادّعاء ثم دعوى ثم ادّعاء ثم دعوى.. كل ذلك يوهم العامة ويخلق الشكوك والظنون في قلوبهم و الشكوك لواقح الفتن -كما ورد في مناجاة زين العابدين(عليه السلام)-.

فكما كان لدعاوى النبوة ودعاوى العصمة والإمامة خطر على الفكر والسلوك في الزمن الماضي، فهي نفس الخطورة الآن وأشدّ مع توفر إمكانات الخداع وإمكانات التمويه والتزييف والضلال. فكما لو أردت تضييع درة فإنك ترمي فوقها حفنة من الحصى، فهنا يصعب على الباحث معرفتها من بين تلك الحصىات.

إذن فالإدعاء الكاذب مع سوء التطبيق ينقرّ النفوس ويخلط الأوراق لتضييع تلك القضية الحقّة بين أوهام تلك الدعاوى الباطلة.

فإنك تدعو للإمام وقضيته العالمية المقدسة و هو أي - الداعية الباطل - يدعو كذلك بنفس الأسلوب أو بغيره مع إساءته للنظرية، وذلك ينعكس بدوره على التطبيق. فكثرت تلك الدعاوى ثم كُشف زيفها، ثم أتى ادّعاء

وكُشف زيفه، وأتى غيره وكُشف زيفه، ثم وثم أتى غيره وغيره.... ممّا يجعل العامة تكون بشجب مستمر تشجب باستمرار وتبغض لكل كلّ ادّعاء مهما كان مداه - خصوصاً لو كان مهدياً و حتى لو كان محقّقاً - فيصل الحال أن ينشر الإمام (صلوات الله عليه وعجل الله فرجه الشريف) دعوته المباركة فُتُشَجَّب كما سُجِّبَت الدعوات من قبلها وتُشَمَل بالكذب والخداع.

ولِعَظَم ذلك الخطر على صميم العقيدة الحقّة، فقد كان توجّهنا وبصورة كبيرة نحو لتسقيط وضرب تلك الدعوات وإزالتها من جسد العقيدة الطاهر. وقد لاحظتم الإصرار غير الطبيعي الكبير منّا ومن الأخوة أنصار مذهب أمير المؤمنين (عليه السلام) في تكرار و تكريس و محاولة ومحاولات لردع هذه الدعوات ممّا جعل مديري ومشرفي وأعضاء المنتديات التي كتبنا فيها نسبب يتهموننا بالتسبب في المشاكل والإعاقة في ترتيب المواضيع في المنتديات والتسبب في سأم جُلّ الأعضاء منّا. كل ذلك بسبب تصدينا لضرب تلك الدعوات المنحرفة و بيان حقيقة و انحراف تلك القضايا، كقضية 'جند السماء' أو 'قاضي السماء' و دعوى 'المنشداوي' و 'حيدر مشتت'، وأهمها وأخطرها دعوى العصمة و الوصاية و صاحبها الملعون 'أحمد إسماعيل كاطع' البصرراوي. لشدة خطورتها على الفكر الإمامي المقدس ومدى استغلالها لضعفاء الشيعة فوصل الحال بنا أن وُجِه إلينا الاعتراض

من قبل بعض مشرفي وأعضاء ومديري المنتديات بأننا
نثير الجدل بخصوص قضية ابن كاطع وبخصوص
المباهلات أيضاً.

وقد اتُّهَمنا بأننا وراء إثارة تلك الدعوى ثم نحن من يقف
موقف المدافع والمحاجج لكسب الولاء، بمعنى إننا نثير
ونبِّئ ثم نردّ ونُبطل! أي كما يقال: نبسَط ونقبض. وبقيناً
إن هذا الإتهام أتى عن جهل وتعصّب وتحزّب القائل لهذا
الكلام وعدم اطلاعه وفهمه بأمور وأمور عقيدته سوى ما
يتمسك به من الشكليات الدينية البديهية.

لكن قلنا للجميع لم يكن ذلك من فراغ أو لهو لا والله لا
والله، بل هذا ما كان يجب أن يكون، وما كان لا بد أن
يكون، فالأهم له الخصوصية أن يكون هو المقدم على
المهم ولا يمكن السكوت بأي حال من الأحوال عن تلك
الدعوات حتى لو اضمحل مدعيها وانكسرت شوكتهم
وحتى لا تظهر جذورها من جديد لذا نكون نحن الكابحون
لظهورها والله هو المعين والناصر فيا أخوتي وأحبتي
وسندي يا من وقف معنا وآزرنا ولم يشك بتلك القضية
فإني أسأل الله لكم التوفيق وأبارك لكم إخلاصكم لله
سبحانه لما تحملتموه من عنائنا لكم وما سببناه لكم من
انشغال بال وصرف وقتكم للنصرة معنا فأجرنا وأجركم
على الله سبحانه وهو المسدد والمعين والناصر فذهبت
قضية ابن كاطع وذهب شرها وبقيت عبرة وتاريخ مظلم
سجل في صفحات الخيانة للدين والمذهب والأخلاق

والإنسانية بتسديد المولى القدير ولطفه وبركة دعاء
أوليائه الصادقين البراهين على الخلق أجمعين والحمد لله
أولاً وآخرأ.

لا غرابة ولا عجب

ليس من الغريب ولا من العجيب أن يأتي إنسان في زمن تشوه فيه الفكر وتنازل أغلب الناس عن المطالبة بالدليل ليس غريباً أن يأتي إنسان مدعي ويدعي مقاماً مقدساً من مقامات الأولياء مادامت الوسائل متاحة ومادام الشيطان راغباً بالانحراف وهو الطالب والمحرك الفاعل له ومادام حب الدنيا والوجهة والأموال نعم والأموال الطائلة والكثيرة التي غصت بها خزائن الكفرة الصهاينة فلهم الإمكانية أن يحركوا جهة بمليارات الدولارات وهذه بدورها تحرك جهة والجهة تحرك جهة وثالثة ورابعة وخامسة ووووو..... عاشرة نعم فيضيع الرأس الكبير ويتلاشى لو صح التعبير بين تلك الجهات ويصير هو البريء وهو المسالم وهذا يجري وفق حسابات وتدقيقات في غاية الإحكام والدقة وضمن سيناريو صنع في غرف مظلمة الغرف التي يصنع فيها الفكر المنحرف وهذا يمر بمراحل نعم مراحل من الدقة المتناهية بإمكانية تسخير وتحريك عشر جهات وبمبالغ طائلة من الدولارات في غاية الصعوبة لعظم إمكانية ذلك الرأس الكبير وشوقه لهدفه الذي هو ضرب الإسلام وعقيدته الحقّة وهذا يحتم

عليه أن يكون العمل دقيقاً خصوصاً إن له تلك الإمكانيات
الكثيرة فإمكانيات مخبراتية عالمية وكوادر عمل خبراء
وكُتّاب وبُحّاث ومدققين بمجموعها تمثل كيان مخبراتي
كبير وعظيم ودقيق لكنها تلاشت وانكسرت وتمزقت
وانتهت واندحرت وصارت لا شيء صارت تحت الصفر
المطلق حتى احتارت بفكرها أين ترميه وكيف صار وبالاً
عليها أمام قوة الواحد الجبار القهار وأمام إخلاص
وشجاعة وتفكير الأخيار الأظهار الذين كان أغلبهم أناس
بسطاء بقالين وبنّاعين وعمال وطلاب مدارس ثانوية
وكادحين ولم تكن لهم أي ممارسة في العمل المخبراتي
ولا في الجانب الاستخباراتي سوى أنهم يقرأون الدعاء
ويناجون ربهم بالخلاص من الظلم والظالمين فتفجرت في
قلوبهم ينابيع الحكمة وصارت أقلامهم رماحاً في نحر
الشیطان المكار وفي قلب سادته وقادته المجرمين.
فاستحقوا أن يكونوا من تطبيقات قول إمامنا العسكري
عليه السلام بقوله:

((علماء شيعتنا مرابطون في الثغر الذي يلي إبليس
وعفاريته، ويمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا،
وعن أن يتسلط إبليس وشيعته النواصب، ألا فمن انتصب
لذلك من شيعتنا كان أفضل ممن جاهد الروم والترك
والخزر ألف مرة، لأنه يدفع عن أديان محبينا، وذلك
يدفع عن أبدانهم.))

الفصل الثالث

وسيلة تسقط فتتبعها وسائل

إمكانيات عسكرية وتكتيكية هائلة حاول بها الاستكبار والصهيونية العالمية تدمير الشعوب وبالأخص العراق لكنها لا تضاهي إمكانية فضائية شيطانية تدمر الفكر وتمس صميم عقيدة الأمة.

كل هذا حصل بُعيد الانتصار الكبير والتدمير الشامل على قضية ابن كاطع فهذه فضائية مكملة للهدف وإن كان ذلك بين الاسماء والعناوين لكن الهدف واحد والغاية واحدة والممول والدافع الرئيس واحد كلها تصب في ضرب الإسلام المحمدي العلوي الحسيني الأصيل.

نعم فهذه الفضائية الناصبية الشيطانية قناة الصفا تطل ولبسانها الشيطاني من جديد بفبركة إعلامية مفروغة التدبير والترتيب تضرب الإسلام ومذهب الحق بتلك الشخصيات المنحرفة كأبن كاطع الذي استضافت اتباع نهجه مراراً من خلال الاتصال بهم والحديث معهم في قضية الامام المهدي (عليه السلام) حيث انها تستدعي اولئك الفسقة الفاسدين أبواق المدعي ابن كاطع علي اساس انهم هم من يمثلون مذهب الشيعة الامامية

وتضعهم امام الانظار لتوحي فكرة الى الناس بان اولئك الفاسقين هم من رجال المذهب الشيعي وهذا سوف يشوه فكرة القضية المهدوية عند العامة يقينا.

والعجب كل العجب إنها تتظاهر بالإنصاف والحياد وهي كما يقال (تراوغ) لصالح مشروعها الآثم الخبيث من خلال التعاون مع تلك الرموز الخبيثة من النواصب الكفرة ممن نصبوا العداة ليس فقط لمذهب أهل البيت بل لأهل السنة كذلك من خلال تفريقهم من أخوتهم وسندهم وعضدهم أبناء الشيعة الإمامية النجباء فهم ليسوا بادرة خير وسلام بل واحد من مشاريع اللوبي الصهيوني الكافر الذي أراد هتك العباد وتخريب البلاد.

فأين اللسان الناصر والرافض وأين الفعل الواضح الصريح الذي يغلق أو يطالب بإغلاق تلك الثغرة التي ينفذ منها الشيطان إلى قلوب العامة التي طالما حاول علماءنا وطلبنا الأعزاء إفحامها بالنقاش وحدث ذلك وهزمت هذه الفضائية لكنها لا تملك أي حياء وهدفها يستلزم منها ذلك أن تخرج بثوب جديد وفكر جديد.

فالعصمة مقام يستلزم صدق النبي وصحة تدبيره وكذلك صحة قيادة الأئمة المعصومين للأمة فإذا ضرب هذا المقام فلا صحة ولا تدبير في قيادة النبي والإمام حاشاهم.

وولاية الفقيه امتداد للمعصوم في قيادة المجتمع فإذا ضرب هذا المقام لا يبقى أي امتداد إذن، إن العدو اللدود للإسلام يحاول ضرب تلك العناوين وهي العصمة والولاية

والمرجعية فبريكم أي امتداد للنبي الأكرم بقى لو ضربت
تلك العناوين فهذا ما تهدف إليه قناة الصفا الفضائية ومن
ورائها الاستكبار العالمي وبتعدد الحثيات فتارة ادعاء
مهدوية كاذبة وتارة بفضائية تخريبية للفكر وتارة بفكر
منحرف ودس وتحريف وكلها تضاهي الإمكانيات العسكرية
الكبرى.

والله هو الناصر والمعين والمسدد.

الفصل الرابع

نفس الممول ونفس الرئيس

الغريب العجيب الذي لاحظناه خلال خوضنا في تلك الحرب والقتال الفكري المقدس مع عصابة منحطة مسيّسة وممولة من المخابرات الصهيونية الموساد والحركات الفكرية المنحرفة كالماسونية لاحظنا وبعد أن فتشنا في محركات البحث واستعنّا بخبراء البحث والتقصي بالجانب الإلكتروني والجانب الميداني على أرض الواقع وفقهم الله جميعاً لطاعته حصلنا وبحول الله وقوته على وثائق ودلائل وبيانات مصورة وبواسطة أجهزة خزن المعلومات (فلاشات ميموري) تم نشرها على أكثر من مائة منتدى منها تشير إلى ارتباط الحركة اليمانية (التي تسمى باسم زعيمها ابن كاطع الذي يزعم أنه يماني آل محمد) والتي تهدف إلى ضرب الرموز الدينية بدافع وتشجيع وتمويل من القاعدة الإرهابية فهناك وثيقة تمويل عسكري من تنظيمات القاعدة في أرض الرافدين تشير إلى مساندة عسكرية لضرب رموز الرافضة كما جاء بالوثيقة، وبيان تعزية من أحد سرايا القاعدة تعزي شهداء حادثة (الزركة)

والحركة اليمانية في العراق الذين سقطوا على أيدي
الرافضة حسب زعمهم، ووثيقة مخابراتية إسرائيلية تشير
إلى أمر صادر من المخابرات المركزية الإسرائيلية إلى
تحريك كوادرات الحركة اليمانية لتشوية صورة وحقيقة
مراجع الدين العظماء واقصد المراجع المصلحين اللذين
تصدوا لهذه الشبهات والادعاءات والسلطات وجدت
قصاصات ورقية في مخابئ ابن كاطع تشير إلى رموز
وطلاسم لتحريك الجن والأبالسة والكثير الكثير.
فلو حللنا تلك الوثائق والبيانات نجد أنها تشير إلى عناوين
هي :

- ١- ارتباط قضية ابن كاطع مع القاعدة.
- ٢- ارتباط قضية جند السماء أو قاضي السماء وحادثة
الزرقة بالقاعدة.
- ٣- ارتباط قضية ابن كاطع بالمخابرات الإسرائيلية.
فحصل على ارتباط القاعدة وقضية جند السماء وقضية
ابن كاطع بالمخابرات الإسرائيلية ويقيناً هناك ارتباط
الفضائية الصفا بهم أيضاً فهنا يتضح للجميع أنه نفس
الممول والرئيس الدافع والمحرك والمسيب لضرب الفكر
الإسلامي والعقيدة الحقة فحركات ومنظمات وتيارات
وقضايا ودعاوى كلها مرتبطة باللوبي الصهيوني العالمي
الذي كان له اليد الضاربة باغتيال علي بن أبي طالب (عليه
السلام) والإمام الحسين والذي كان متمثلاً بالدولة

البيزنطية. راجع خطبة السيد الصدر الخطبة بعنوان (من
قتل الحسين؟)

شراء كفاءات وإمكانيات

إمكانيات مذهلة تكتيكية والكترونية وعلمية ومادية كلها صُبت في خدمة قضية ابن كاطع المنحرفة المرتبطة بالعدو فلم نجد في كلام الخصوم الباطل أي خطأ مطبعي أو لغوي ولم نجد أي خلل فني الكتروني ولم نجد أي تلوؤ ظاهر ولم نجد أي بعثرة في الكتابة والتنضيد سوى الانحراف العقائدي نعم سوى الانحراف العقائدي.

فكتاب وخبراء تنضيد مكتبي ومفكرون وسياسيون وعباقرة برامجيات ومحترفوا التصميم والطباعة ومدمنوا الحاسوب والإنترنت والشبكات الفائقة السرعة والحواسيب العالية السرعة وخبراء الصحافة والنشر كلها تعمل ليل نهار وتكتب ليل نهار فنجد أنهم في الساعة الواحدة يكتبون مئات المواضيع بنفس الأسلوب ونفس الاحتيال كيف وإن المعلم واحد والمراقب على العمل واحد والفكر واحد والهدف واحد كلها تعمل وتسهر وتصرف الإمكانيات الجسدية والخبرات المتطورة.

لكن السؤال الذي يدور في الذهن هو:

من أين جاءت كل تلك الإمكانيات والخبرات التي كان من المفروض أنها تسخر للبلد وموارده المادية و البشرية؟

وبعد الدعاء والتوفيق من المولى القدير وبعد دعاء المؤمنين الأخيار تبين أنها شريت وأغرقت بملايين الدولارات نعم غرر بها واستفيد منها في ضرب الإسلام وقادته النجباء وضرب البلد وتراثه العريق فبدل من أن تكون تلك الإمكانيات تصب في خدمة البلد وموارده صارت تعمل لأعدائه نعم فعدونا أصبح ذات إمكانية مالية أكثر من إمكانية الدولة صار بإمكانه يشترى تلك الإمكانيات وصرنا نستعين بالغرباء كما حصل من جراء قانون النفط والغاز. والأغرب والأعجب وهذا ما لاحظناه خلال كتاباتنا في المنتديات فأنا شخصياً كنت متصل بمنظومة إنترنت قوية وكانت سرعتي كما يعبر (سوبر) فكنت عند نشري الموضوع يستغرق مني وقتاً مقداره خمس دقائق وكان أحد أتباع ابن كاطع ينشر في الخمس دقائق عشرة مواضيع نعم أجد عشرة ردود منضدة ومفبركة ومتقنة كلها حصلت بوقت قليل وكلما دخلت وبأي وقت في الليل أو النهار أجد هذا العضو الذي هو من أتباع ابن كاطع متواجد ومواضيعه جاهزة وردوده جاهزة والاحتتيال نفس الاحتتيال بكل تلك المواضيع إذن أي خبراء الذين يكتبون وكم سرعتهم في التنضيد وأي تقنية الكترونية يمتلكون انها سخرت لهم الاموال ليستخدموا اقوى وافضل التقنيات لتمير مشروعه المنحرف فالأنصار الأخيار البسطاء انتصروا وهزموا تلك الإمكانيات والكفاءات بهمة وصلابة وفكر نير فيا لها من نعمة لا تعد ولا تحصى.

الفصل السادس

ليس لله بل للشيطان

قضية يقينية إنه لما يطرح على سبيل المثال المسألة التالية:

$5 + 7 = 11$ وهي خاطئة يقيناً فبعد إثبات خطئها للخصم بالدليل وبيان الجواب الصحيح وهو ١٢ فالمفروض إنها تنتهي وينتهي الكلام فيها على أساس إنها فرغ منها وبيان خطأها.

لكن الطامة الكبرى لو أن ذلك الخصم ذهب وتحول إلى غير مكان وأثار نفس تلك القضية هناك وطبل لها وروج لها ماذا ينكشف للعاقل المنصف؟ ماذا ينكشف لمن اختار الطريق الذي يصون به عقله ولا يجعله صف البهائم والعجاوات؟

هل إن هذا المثير لتلك القضية يريد بها نفع الآخرين ورضا الله سبحانه؟
أم إنه يريد العبث فقط؟
أم ماذا؟

هذا ما لاحظناه عند اتباع المدعي الكاذب ابن كاطع الملعون حيث بعد أن نثبت بطلان ما يدعون بالدليل

الوجداني في المنتدى الفلاني وننتهي من النقاش بخصوص ما يطرحون ويتم تنفيذه لكن نجد نفس الأسماء ونفس الأساليب ونفس الموضوع نعم نفس الموضوع وطبق الأصل في منتدى آخر ويروج لها بنفس الإثارة يا سبحان الله.

إذن بربكم لو كان عملهم هذا لله ألا يكفون من تلك القضية وإثارتها من جديد ألا يقتنعون بالأدلة الوجدانية التي تعطى إليهم ويحاججهم بها الأخيار.

أليس هذا هو إثارة بلبلة وتشويه فكر وهو إن صدق الناس بتلك القضية المصيرية الخاطئة فيها ونعمت وإن وجدوا رادعاً لهم ودامغاً لترهاتهم هربوا بها إلى من يخذع بها فنجدهم كأم الكلاب تهرب بكلابها بين الحين والحين.

إذن ليس لله ولا في الله ولا إلى الله بل للشيطان ومنه وإليه تلك الدعوى الباطلة التي كفى الله شرها البلاد والعباد.

مشابهة المواقف

حتى لا يبرز صاحب الحق وتضيع قضيته وتخلط الأوراق فلا يعرف ولا يهتدي إليه فيحاولون وبخطهم ومؤامراتهم الشيطانية مطابقة مواقف صاحبهم وشيطانهم المدعي مع صاحب الحق إلا ما يسيئون إليه في النظرية. فصاحب الحق يدعو للإمام (عليه السلام) وصاحبهم يدعو للإمام (عليه السلام) وصاحب الحق يرفض الاحتلال وصاحبهم يرفض الاحتلال وصاحب الحق يدعو للعمل والعمل وصاحبهم يدعو للعمل والعمل. فما المائز إن؟

فبعد مشابهة المواقف والتعمد بمشابهتها يسيء صاحبهم ويظلم ويسفك الدماء ويزني ويفجر فشمّل صاحب الحق بالفجور والإساءة لماذا لأن الورقة ضاعت على الجهال والسذج وهم الكثرة الكاثرة من الناس وهكذا وهكذا.. فكيف يُعرف صاحبكم روعي له الفداء كيف يميز البسطاء السذج هذا هو الإمام من غيره والغير يشبهه في الموقف ظاهراً.

هذا سلوك ساد العقول المتعفنة واستحكم فيها فلو خرج ظالم ودجال وسحر أعين الناس واسترهبهم وأحیی الموتى وكلمهم وأمر الخربة بإظهار كنوزها وأخرج لهم

الخيرات هل يقولون هذا الإمام أم إنهم سيرفضونه حتى لو
كان الإمام، بلوى ثم بلوى ثم بلوى.
فلا تعرف إمامك إلا بعد اتباعك المنهل الصافي الذي يدل
على الإمام ومنه وإليه ومن سبقت له الحسنى فأبعده الله
عن الفتنة وأغباشها.
قال تعالى: ((إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ
عَنْهَا مُبْعَدُونَ)) الأنبياء/ ١٠١

انتصار الكتروني وميداني

رغم كل ما ذكرناه من إمكانيات وتقنيات وموارد بشرية سخرت وتسخر لضرب العقيدة والفكر المحمدي الأصيل رغم كل ذلك شاءت الإرادة الإلهية أن تزهق وتندحر تلك القوة الهائلة نعم قوة ظاهرة بحجمها الإعلامي والمادي لكنها أوهن من بيت العنكبوت شاءت إرادة الله أن يكشفها الأنصار الأخيار فكلما دخلوا أتباع الشيطان إلى منتدى ومحفل نقاش وجدوا أنصار الله مرابطين بذلك الثغر ولم يجعلوا لهم متنفساً واحداً لبث سمومهم وكبحوا أول ظهور لهم بذلك المكان ويهربون إلى المنتدى الآخر ونفس المواجهة يجدونها هناك حتى ضاقت بهم السبل فنراهم يكتبون حتى في منتديات الطرب والغناء ومنتديات الفسق والفجور الموجودة على شبكة الانترنت نعم اضطروهم الأخيار أن يهربوا بفسقهم بضلالهم إلى أي بقعة يتصورنها ناجحة لهم وانقلبت القضية وصار الأخيار يلاحقونهم ففروا يجرون وراءهم الخيبة والخسران وانكسروا وهربوا وهربوا نعم هربوا الكترونياً وميدانياً نعم فهروبيهم ميدانياً كشف كذبهم وخداعهم بأنهم يريدون المباهلة المباهلة التي تبجحوا بها مراراً وتكراراً ولما قبل

الأنصار مباهلتهم ومباهلة صاحبهم الكاذب ابن كاطع ونزلوا الأخيار إلى الشارع لمباهلتهم هربوا وانكسروا وبان كذب ادعاءهم وطبلوا لها مرة أخرى بدعوى إن المباهلة غير تامة الشروط وتنزلنا وهبطنا وصرنا بمستواهم وقبلنا ونزلنا وبان كذب جديد ونفاق جديد وطبلوا مرة ثالثة بدعوى واهية إننا نريد مباهلة السيد الحسيني بنفسه وتصدى السيد بلحمه ودمه ووقف يحمل أوراق المباهلة وصيغها عند الأئمة الأطهار فلا المدعي ولا زممرته فاتضح إنه لا شرف ولا عفة بل رذالة وخسة.

فانتصار الكتروني عالمي وانتصار ميداني عالمي نعم في الشرق وفي الغرب وفي الشمال وفي الجنوب نعم في كل القوميات والجنسيات وفي كل بقاع العالم لم يبق مكان إلا وبان خداعهم وكذبهم وارتباطهم بالصهيونية والصليبية فيه.

فسلام على المرابطين الأخيار الذين كانوا كمن قاتل الروم والترك والخزر فقد ورد عن الإمام العسكري (عليه السلام) أنه قال:

((علماء شيعتنا مرابطون في الثغر الذي يلي إبليس وعفاريته، ويمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا، وعن أن يتسلط إبليس وشيعته النواصب، ألا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان أفضل ممن جاهد الروم والترك والخزر ألف مرة، لأنه يدفع عن أديان محبيننا، وذاك يدفع عن أبدانهم)).

وعن الإمام الكاظم عليه السلام أنه قال: ((فقيه واحد ينقذ يتيماً من أيتامنا، المنقطعين عن مشاهدتنا، والتعلم من علومنا أشد على إبليس من ألف عابد، لأن العابد همه ذات نفسه فقط، وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد الله وإمانه، لينقذهم من يد إبليس ومردته، وكذلك هو أفضل عند الله من ألف ألف عابد وألف ألف عابدة)).

وقال أبو محمد عليه السلام: قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام: ((أفضل ما يقدمه العالم من محبينا وموالينا أمامه ليوم فقره وفاقته وذله ومسكنته أن يغيث في الدنيا مسكيناً من محبينا من يد ناصب عدو الله ولرسوله، يقوم من قبره والملائكة صفوف من شفير قبره إلى موضع محله من جنان الله، فيحملونه على أجنحتهم يقولون له: مرحبا طوباك طوباك يا دافع الكلاب عن الأبرار ويا أيها المتعصب للأئمة الأخيار)).

الفصل التاسع

حتى لا تشك العامة

ذكر في التاريخ إن الوليد بن عقبة خليفة عثمان على الكوفة جاء بساحر بهلوان في مسجد الكوفة وأخذ الساحر يسحر أعين الناس فرمي له أحد المسجونين في سجن الوليد ابن عقبة للساحر فسحر أعين الناس وخدعهم بأنه تحول إلى كلب. كان هذا في ساحة المسجد فدخل عليهم جذب أحد أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال للوليد:

ماذا تفعل في بيت الله؟

تأتي بالسحر في حرم المسجد فقال له الوليد:

وما ضيره على الناس فهم لا يهتمون لما يفعله الساحر. فقال له جذب يا وليد إنك تأتي بالساحر هنا فيخدع الناس إنه أحى الموتى ويدخل من دبر الحمار ويخرج من فمه يا وليد ألا تخاف أن تشك العامة؟

محل الشاهد هنا ((ألا تخاف أن تشك العامة)).

نعم قيل لنا من بعض من لهم إمكانية علمية كرجال دين وغيرهم وما ضير دعوى ابن كاطع على الناس فالناس لا

تؤمن بها ولا تصدقها فاتركوها فليس فيها أي أهمية فقلنا لهم:

ألا تخافون أن تشك العامة بعقيدتها وتسيء الظن بها فالإدعاء الذي يسئ ويشوه معالم النظرية الإسلامية الحقة وخصوصاً القضية المهدوية يجعل العامة تشك بعقيدتها.

وقد ورد عن الإمام العسكري (عليه السلام) هذا الحديث (علماء شيعتنا مرابطون في الشجر الذي يلي إبليس وعفاريته، ويمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا....)

يعني هناك دلالة واضحة على وجود الكثير من ضعفاء الشيعة يقعون في شباك إبليس ومردته وهناك مرابطون في الشجر يمنعونهم عن الخروج على هؤلاء الضعفاء من الشيعة وقد تبين فضلهم وكرامتهم عند الله تعالى.

فحتى يتبين للناس كذب الادعاء وفسق المدعي لا يبقى مجال للشيطان أن ينفذ إلى قلوب الضعفاء وينكسر عربه ولا تبقى له باقية.

هكذا كان الانتصار

قضية تنفجر بيوم بمؤلفات ومواضيع وتنتشر وتثار
بفضائية وتخرج إليهم بثوب القداسة والكرامة والأسوة
بالنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وإنها قضية ظلمت
وأصحابها قلة ودائماً القلة مظلومين وسيناريو غريب
عجيب أخرج ضمن مخططات كان لا بد من تحقيقها على
أرض العراق فقط، نعم فتدعم بمؤيدات وادعاءات
كالمباهلة وغيرها فتجحوا بالأدلة الواهية كالرؤية
والاستخارة ثم المباهلة فأدعى صاحبهم وزعيمهم الكذاب
أحمد اسماعيل كاطع البصراوي المباهلة وتبجح بها
وصاح وصاح فسكت الجميع فظن إنهم خافوه وترددوا
منه فتماذى بها وتمادى وصارت دليله الرئيس الذي يعتمد
عليه باعتبار أن أدلته التي ساقها سقطت عن الحجية
ولكن وبعد سكوت الجميع تصدى الأخيار الأنصار لمباهلته
فتصدى الأخ ابو هادي والأخت أم أحمد واضطروه
للهرب نعم انتظروا في كربلاء وقرب الصحن الحسيني
الشريف وانتظروا فلا المدعى ولا جلاوزته وانتظروا

وانتظروا وبان الكذب ثم تصدى الأخيار الأنصار في جمع
المباهلات في بغداد والحلة وكربلاء والنجف والديوانية
وفي الكوت وذي قار وميسان وفي الشام وتصدى الأخ
غريب محتار مع زوجته الطاهرة في قبر النبي الأكرم
لمباهلته وملاعنته وتصدى الطفل الصغير والأم والشيب
والشباب لمباهلته ولكن

أين المدعي؟

أين ذهب؟

أين تماديك وتبجحك المباهلة المباهلة؟

لكن لا مباهلة ولا مباهلة ولا عصمة ولا وصاية ولا قداسة
ولا شرف ولا قيمة ولا مكانة ولا حسب ولا نسب بل خسة
وخسة وخسة وخداع وخداع وفسق وفسق وفسق وفسق
ألا لعنة الله عليه وعلى أشياعه وأتباعه وأسياده.
فخرجت أفواه الشيطان من جديد تنكر وتتنكر المباهلة
على أنها مباهلة في الهواء.

كيف في الهواء وصاحبكم هتكت حرمة ولعن في
السموات والأرضين لعنه الجميع فهل له من قيمة أو
حرمة لينتصر الله له؟

لو كان إنسان له أدنى قيمة لدفع الله عنه ونصره ولكن
العكس يفرح الله بلعنه وتفرح ملائكته بلعن الدجال الكاذب
المنافق الفاسق.

نعم قالوا إنها غير تامة الشروط.

لكن تنزلنا معهم وتنزلنا لنكشف الكذب والنفاق ويذهبون إلى جهنم وبنس المصير تنزلنا وقلنا نعم واتفقتا على المباهلة ولكن نفس الكذب والخداع ونفس الهروب ونفس الخسة وخرجت ألسنتهم من جديد ومرة ثالثة خرجت وصاحت إن صاحبهم أحمد الحسن يدعو السيد الصرخي للمباهلة نعم بهذا اللفظ يدعو السيد الصرخي للمباهلة وتبجحوا بذلك وقالوا هذه فرصتنا فالحسني لا يلبي طلبنا ونخرج منتصرين لكن حتى تكون الحجة فوق التمامية بل تامة تماماً ويكون ناكلها بأسفل درك من النار.

فتصدى السيد الحسني (دام ظله) بنفسه بلحمه ودمه لمباهلة المدعي وهذا نص كلام السيد الحسني (دام ظله الوارف)

((النقطة الخامسة عشرة : أنا بلحمي وشحمي ودمي

ونفسي.....

إذا أوصلنا الى ما كنا نخطط اليه وأقنعناه في فخ الاخير العلمي الشرعي الاخلاقي وكشفنا عوراته الفكرية والاخلاقية والنفسية كلها وأمام الاشهاد،..... كيف؟

بعد الصلاة على محمد وآل محمد والدعاء بالفرج لقائم آل محمد (صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين)

أقول، وقع مدعي العصمة الكاذب في الفخ فلم يفده لا عصمته المخبراتية ولا سحره الباطل، وانكشف كذبه وجهله لأبسط وأوضح العبارات فضلاً عن جهله بالأمر الغيبية... فهو لو كان معصوماً (حسب زعمه وكذبه ودجله) لعلم وعرف اني كنت مع المباهلين وقد تصديت بنفسي معهم.

ولعلم وعرف في أي مباهلة ومع أي أختيار وفي أي موضع كنا نباهله، فهذا أنا وهؤلاء الأختيار كلهم يمثلي وينوب عني.

ولعلم وعرف أيضاً اني كنت أحمل بيدي عدة أوراق تتضمن عبارات شرعية وأدعية قدسية تذكر في المباهلات كما أحمل بين الأوراق وأكثر من ورقة تتضمن أكثر من رواية وبمصادر متعددة تشير الى صيغة مباهلة حثّ عليها المعصومون (عليهم السلام) وعلموها لبعض أصحابهم.

ولعلم وعرف اني شخصياً أبقيت المباهلة مفتوحة الى وقت كتابة هذه الكلمات وسأبقيها مفتوحة الى وقت طباعتها ونشرها وبنفس الاسلوب والوضع ومع نفس

الاوراق وما تتضمنه من روايات وأدعية واذكار وصيغ متعددة للمباهلات وردت عن المعصومين (عليهم السلام)، وهاهي أمامي وفي يدي حتى في هذه اللحظة التي أكتب فيها هذه الكلمات..... والله تعالى العلي القدير شاهد على ما أقول:

فها أنا بلحمي وشحمي ودمي ونفسي، وصيغ المباهلة معي وبيدي، وهؤلاء أبنائي وأهلي الأخيار كلهم يمثلني وينوب عني فأين أنت يا مدعي يا دجال.

النقطة السادسة عشرة : مسخرة ومهزلة لم يشهدها العالم

فأين عصمتك أيها الدجال الكذاب الاشر العميل الصغير الذليل الفاسق الفاجر مدعي العصمة كذباً وفجوراً وفسقاً واثراً وكفراً يا أحمد اسماعيل كاطع (المدعي اليماني والمدعي ابن الحسن والمدعي وصي الإمام والمدعي القائم، والمدعي لغيرها من الادعاءات الكاذبة الباطلة الفاسدة القبيحة)....

أيها الغبي الجاهل الفاسق الفاجر ألم تفهم الكلام ألم تقرأ بأن دعوى المباهلة أعلنت وجُعلت الارض كلها مكاناً وميداناً للمباهلة، ألم تفهم من الكلام أنني أذنت وأوكلت وأنبت كل الاخيار النساء والاطفال والشيوخ والشباب كلهم كان مأذوناً وكان وكيلاً ونائباً عني في المباهلة إضافة الى التصدي المباشر الشخصي مني للمباهلة،..

وليرجع كل انسان الى ما صدر تحت عنوان ((أخيار يباهلون المكار)) وسيجد ويتيقن وجود الكثير من العبارات تشير الى مرادي وقصدي ومخططي وفكرتي التي اردت تحقيقها وايقاع الدجال ابن كاطع في فخها وكشفه أمام الاشهاد وجعله مسخرة ومهزلة تاريخية لم يشهدها العالم من قبل، أرجعوا وأقرأوا وتمعنوا بالكلام وتيقنوا بأنفسكم.

**النقطة السابعة عشرة : أين عصمتك يا جاهل يا كاذب يا
ساحر؟**

أنقل لكم بعض العبارات من كلامي الذي نشر بخصوص
المباهلات والدعوى الى جمعة المباهلات المحمدية
المقدسة والتي فيها تصريح وتلميح مباشر إضافة الى
الغير المباشر وكلها تشير الى أنني سأكون في المباهلين
ومعهم، وأني أذنت وأوكلت ورشحت الجميع للمباهلة
وأقررت وأمضيت مباهلاتهم مع الدجال الفاسق العميل
مدعي العصمة الكاذب،.....

{وليعم الجميع اني لم أذن ولم أسمع ولم أمض مباهلة
أهلي وأعزائي وأحابي الأختيار الأطهار إلا بعد أن تصديت
بنفسي لآلاف المباهلات مع نفس الدجال الكذاب مدعي
العصمة ولعدة سنوات....

كذلك لم أذن ولم أسمع ولم أمض إلا بعد أن أبطلنا كل
ادعاءاته وكشفنا زيفه....

حتى نتيقن أنه لو حصل علينا شيء في المباهلة من ضرر
ونحوه فهو من سحره ودجله....

وتستمر قوافل المباهلين والمتبرئين واللاعنين للماكر
الذجال مدعي العصمة الكاذب (ابن كاطع اليماني) الضال
على أرض العراق وخارجه في كل مكان وعلى مواقع
الانترنت في المركز وغيره....

ونحن نلتزم بما التزمت به المؤمنة أم أحمد من عهد
ووعده وجعلت آخر يوم للمباهلة هو الأول من جمادي
الأولى / ١٤٢٩.....

ولتكن جمعة المباهلات المقدسة لكشف كذب وزيف ودجل
مدعي العصمة الغاصب....

إذن لننتصر للرسول الأمين صاحب الخلق العظيم ولآله
الأطهار (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) وندفع
ونرفع الإساءة عنهم بكشف المحتال الغاصب لحقهم
الكاذب الذجال.....

وامتثالاً للواجب الشرعي والأخلاقي فإننا نطبق ما جاء من
براءة ولعن في زيارة عاشوراء.... نطبق ما جاء فيها من

براءة ولعن على غاصب الحق والمسيء لرسول الله
المصطفى وآله الأَطْهَارِ (عليهم الصلاة والسلام) {.

ومع كل هذا الكلام الواضح فإن المدّعي للعصمة الكاذب لم
يفهم منه شيئاً، فيخرج جيافته مرة أخرى مضطراً محاولاً
الخداع بدعوى انه يدعو الصرخي الحسني (كاتب هذه
الكلمات) بنفسه وحسب الصيغة.....

نعم أيها الدجال الأشر استجاب لطلبك ودعوتك وتحديك،
استجاب الإنسان البسيط الذليل العاصي الجاني كاتب هذه
الكلمات وحضر بنفسه للمباهلة وكان يحمل بيده صيغة
المباهلة وكيفيتها كما وردت عن المعصومين وكما أردت
أنت وطلبت أيها الدجال الكاذب الأشر الضال المضل، فها
هو الصرخي ومن يمثله بلحمهم ودمهم وشحمهم
وعظمهم وأنفسهم..... فأين أنت يا دجال..... أين أنت يا
كذاب..... أين حضورك يا مخلف الوعد..... أين حضورك
يا ناقض العهد..... أين شروطك يا غاصب..... أين سحرك
يا مشعوذ..... أين عصمتك يا كاذب يا كاذب يا كاذب)).

انتهى كلام السيد الحسني دام ظله.

أقول أي باقية بقت لك يا مدعي أي متنفس نزلنا ونزلنا
ونزلنا معك ولمستواك ولكن ما الجدوى والمدعي كاذب
كاذب كاذب؟

إذن حتى تذهب إلى الجحيم حتى تذهب إلى الدرك الأسفل
من النار زدنا عليك الحجج وأنت كاذب محتال.

قال تعالى: ﴿فَمَنْ اقْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ آل عمران ٩٤

وقال تعالى ذكره: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ اقْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا
يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ الأنعام ٢١

وقال تعالى مجده: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ اقْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ
يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ
المَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا
كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرِ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ الأنعام ٩٣

وقال تعالى: ((فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)) الأنعام ١٤٤

وقال تعالى مجده وجل ذكره: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُخَفِّفُهُمْ قَالُوا بَلْ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَيْنَا أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ الأعراف ٣٧

وقال العلي القدير: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرُمُونَ﴾ يونس ١٧

وقال جل وتعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ هود ١٨

وقال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ

أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿ العنكبوت ٦٨

وقال تعالى مجده وجل ذكره: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ

يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿ الصف ٧

فجار بجوره العباد والبلاد وكذب على الله ورسوله بادعائه المقامات العاليات النقيات الطاهرات فضلَّ وأضل فهو إمام ضلالة قد أعانه على هدم الدين الكفرة المنافقين زمر الصهاينة المنافقين عليهم لعائن الله أجمعين.

فقد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

((إن شر الناس عند الله إمام جائر ضل وضل به، فأمات سنة مأخوذة، وأحیی بدعة متروكة. وإنی سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " يوتى يوم القيامة بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر فيلقى في جهنم فيدور فيها كما تدور الرحي ثم يرتبط في قعرها..))

اللهم إنا نعوذ بك من فتنة المحيا والممات ونعوذ بك من فتنة القبر ونعوذ بك من فتنة المسيح الدجال الكذاب.

الفصل الحادي عشر

استئناس بالروايات

قال أبو محمد الحسن بن علي العسكري لبعض تلامذته لما اجتمع إليه قوم من مواليه والمحبين لآل محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) بحضرته وقالوا: يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن لنا جاراً من النصاب يؤذينا ويحتج علينا في تفضيل الأول والثاني والثالث على أمير المؤمنين (عليه السلام) ويورد علينا حججاً لا ندري كيف الجواب عنها والخروج منها: مر بهؤلاء إذا كانوا مجتمعين يتكلمون فتستمع عليهم فسيستدعون منك الكلام فتكلم وأفحم صاحبهم واكسر عربه وقل حده ولا تبق له باقية، فذهب الرجل وحضر الموضع وحضروا وكلم الرجل فأفحمه وصيره لا يدري في السماء هو أو في الأرض. قالوا: ووقع علينا من الفرح والسرور ما لا يعلمه إلا الله تعالى،

وعلى الرجل والمتعصبين له من الغم والحزن مثل ما لحقنا من السرور. فلما رجعنا إلى الإمام (عليه السلام)

قال لنا: إن الذين في السماوات لحقهم من الفرح والطرب بكسر هذا العدو لله كان أكثر مما كان بحضرتكم، والذي كان بحضرة إبليس وعتاة مردته من الشياطين من الحزن والغم أشد مما كان بحضرتهم، ولقد صلى على هذا العبد الكاسر له ملائكة السماء والحجب والعرش والكرسي، وقابلهما الله تعالى بالإجابة فأكرم إياه وعظم ثوابه، ولقد لعنت تلك الأملاك عدو الله المكسور وقابلها الله بالإجابة فشدّد حسابيه وأطال عذابه.

وقال أبو محمد (عليه السلام): قال علي بن موسى الرضا (عليهما السلام): أفضل ما يقدمه العالم من محبينا وموالينا أمامه ليوم فقره وفاقته وذله ومسكنته أن يغيث في الدنيا مسكيناً من محبينا من يد ناصب عدو الله ولرسوله، يقوم من قبره والملائكة صفوف من شفيع قبره إلى موضع محله من جنان الله، فيحملونه على أجنحتهم يقولون له: مرحبا طوباك طوباك يا دافع الكلاب عن الأبرار ويا أيها المتعصب للأئمة الأخيار.

وقال موسى بن جعفر (عليهما السلام):
فقيه واحد ينقذ يتيماً من أيتامنا، المنقطعين عن مشاهدتنا والتعلم من علومنا أشدّ على إبليس من ألف عابد، لأن العابد همه ذات نفسه فقط، وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد الله وإمانه لينقذهم من يد إبليس ومردته،

وكذلك هو أفضل عند الله من ألف [ألف] عابد وألف ألف عابدة.

وقال محمد بن علي (عليهما السلام): العالم كمن معه شمعة تضى للناس، فكل من أبصر بشمعه دعا له بخير، كذلك العالم معه شمعة يزيل بها ظلمة الجهل والحيرة، فكل من أضاءت له فخرج بها من حيرة، أو نجا بها من جهل، فهو من عتقائه من النار، والله تعالى يعوضه عن ذلك بكل شعرة لمن أعتقه ما هو أفضل به من الصدقة بمائة ألف قنطار على غير الوجه الذي أمر الله عز وجل به، بل تلك الصدقة وبال على صاحبها، ولكن يعطيه الله ما هو أفضل من مائة ألف ركعة بين يدي الكعبة.

وقال محمد بن علي (عليهما السلام):
إن من تكفل بأيتام آل محمد المنقطعين عن إمامهم، المتحيرين في جهلهم، الأسراء في أيدي شياطينهم وفي أيدي النواصب من أعدائنا، فاستنقذهم منهم، وأخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين برد وسواسهم، وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل أئمتهم، ليفضلوا عند الله على العابد بأفضل المواقع، بأكثر من فضل السماء على الأرض والعرش على الكرسي والحجب على السماء، وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على أخفى كوكب في السماء.

وقال علي بن محمد (عليهما السلام):
لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم من العلماء الداعين إليه
والدالين عليه، والذابين عن دينه بحجج الله، والمنقذين لضعفاء
عباد الله - من شباك إبليس ومردته ومن فخاخ النواصب الذين
يمسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك السفينة
سكانها، لما بقي أحد إلا ارتد عن دين الله، أولئك هم الأفضلون
عن الله عز وجل.

وقال الحسن بن علي (عليهما السلام): يأتي علماء شيعتنا
القوامون بضعفاء محبيننا وأهل ولايتنا يوم القيامة،
والأنوار تسطع من تيجانهم، وعلى رأس كل واحد منهم
تاج بهاء قد انبثت تلك الأنوار في عرصات القيامة،
ودورها مسيرة ثلاث مائة ألف سنة، فشعاع تيجانهم
ينبث، فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه من ظلمة الجهل
وعلموه، ومن حيرة التيه أخرجوه إلا تعلق بشعبة من
أنوارهم فرفعتهم إلى العلو حتى يحاذي بهم فرق الجنان،
ثم ينزلونهم على منازلهم المعدة لهم في جوار أستاذيهم
ومعلميهم، وبحضرة أئمتهم الذين كانوا إليهم يدعون، ولا
يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع تلك التيجان إلا
عميت عيناه، وصمت أذناه، وأخرس لسانه، وتحول عليه
أشد من لهب النيران، فتحملهم حتى تدفعهم إلى الزبانية،
فتدعوهم إلى سواء الجحيم.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
خلقه أجمعين النبي الأمي الأمين وآله الغر الميامين عليهم
صلوات ربي أجمعين.

انتهيت من تحرير تلك الوريقات - التي أرجو أن تكون
وسيلة لرضا الله سبحانه عليّ فعليّه جلّ وعلى قبول
الأعمال - في السابع عشر من شهر رجب الأصعب لسنة
١٤٢٩ للهجرة النبوية المباركة ومن الله نستمد العون.

المحتويات

٣	مقدمة لجنة البحوث والدراسات
٥	الإهداء
٧	المقدمة:
١٤	الخطورة الأشد
١٨	لا غرابة ولا عجب
٢٠	وسيلة تسقط فتتبعها وسائل
٢٣	نفس الممول ونفس الرئيس
٢٦	شراء كفاءات وإمكانيات
٢٨	ليس لله بل للشيطان
٣٠	مشابهة المواقف
٣٢	انتصار الكتروني وميداني
٣٥	حتى لا تشك العامة
٣٧	هكذا كان الانتصار
٥٠	استتناس بالروايات

www.al-hasany.net

www.al-hasany.com

E-mail: info@al-hasany.net